

رسالة إلى المساهمين

النتيجة الصافية نصيب المجموعة

+27%

المنتج الصافي البنكي الموطن

+24,7%

الأموال الذاتية الموطدة

+16,2%

مساهمتنا العزيزة، مساهمنا العزيز،

أقفلت مجموعة التجاري وفابنك سنة 2008 بتحقيقها منجزات قياسية جيدة، وذلك بفضل نجاعة مخططها الاستراتيجي «التجاري وفا 2012». لكونه يجمع بين النمو العضوي وبين الاقتناءات المستهدفة والمولدة للقيمة، جاء مخطط التنمية الاستراتيجية هذا ليقوي توقع المجموعة وطنيا وجهويا على السواء، توازيا مع تقوية التآزر بين مختلف خطوط المهن.

وهكذا، وفي متم السنة المالية 2008، يظهر المنتج الصافي البنكي تقدما نسبته 24,7% لمبلغ 10,97 مليار درهم، على إثر تحسن هامش الفائدة (+24,9%)، والهامش على العمولات (+26,1%) ونتيجة نشاطات السوق (+15,2%).

أجرت التحملات العامة للاستغلال من جهتها ارتفاعا معتدلا بنسبة 12,1% لمبلغ 4,36 مليار درهم، وذلك بالرغم من الانطلاقة ببرنامج الاستثمار ذي الحجم الكبير والمنحور حول توسيع الشبكة بالمغرب، ومتابعة تفعيل المخطط المديرية لأنظمة الإعلام والتنمية على الصعيد الدولي.

أما بخصوص النتيجة الصافية الموطدة، فتبلغ 3,64 مليار درهم، مسجلة تقدما بنسبة 32,3% مقارنة مع شهر دجنبر 2007.

ومن جهة أخرى، أنجز نشاط المجموعة نموا عضويا قويا تبلور في تقوية بيئة لتموقعها في السوق الوطنية، سواء من حيث مهن البنك التجاري أو من حيث نشاطات الشركات التابعة البنكية المساعدة ونشاطات سوق بنك الأعمال.

وهكذا تميزت السنة المالية 2008 بتقدم قوي للنشاط البنكي بفضل استراتيجية تجديد وتوسيع الشبكة. ربحت ودائع الزبانة 11,2% أي مبلغ 151,7 مليار درهم، حاملة نصيب التجاري وفا بنك من السوق إلى نسبة 26,8%. ومن جهتها تزايدت المستحقات على الزبانة بنسبة 24,2% حاملة الجاري الإجمالي للاعتمادات بالدفع من الصندوق إلى 132,2 مليار درهم، وهو نصيب من السوق يتحدد في 25,6%. أما نسبة المنازعات، فتتحدد في 3,02%، بينما شهدت نسبة التغطية للبنك عند الإفقال نسبة 96,8% في نهاية 2008.

ومن جهة أخرى، تستمر الشركات التابعة المتخصصة في مجهودها معتمدة على التآزر بين مكونات المجموعة وتوسيع وعصرنة شبكة التوزيع. وزيادة على ذلك، عملت نشاطات السوق على تقوية موقعها الرائد بفضل نتيجة إجمالية بلغت 720 مليون درهم، وذلك بفضل سياسة نمو نشيطة على مجموع مقاطع النشاط. تجاوز نشاط الصرف مرحلة جديدة من تنميته بفضل حجم معالج في ارتفاع بنسبة 35% لمبلغ 567 مليار درهم. وزيادة على كل ذلك، أصبح التجاري وفابنك البنك المغربي الأول العملياتي على مستوى عمليات التوظيف في الخارج لحساب المستثمرين المؤسسيين المغاربة.

على الصعيد الدولي، عملت مجموعة التجاري وفابنك على تقوية استراتيجية تنميتها الجهوية من خلال اقتناء 51% من رسمال البنك الدولي لمالي (BMI) في إطار خصوصته، توازيا مع تسريع تفعيل مخطط تنميتها الجهوي في إفريقيا الغربية والوسطى بفضل استئناف مشاركتها بالأغلبية في الائتمان الفلاحي في الكوديفوار والغابون والكامرون والكونغو والشراء الجاري حاليا بنسبة 95% من ائتمان السنغال (Crédit du Sénégal).

حقق التجاري بنك تونس من جهته منجزات قياسية جيدة سنة 2008، وذلك بفضل نجاح مخطط تحويله المنطلق به في سنة 2007. وعملت هذه الشركة التابعة بذلك على المساهمة في نتائج المجموعة عبر تحسين منتجها الصافي البنكي بنسبة 20,2% لمبلغ 808,2 مليون درهم، مفرزة نتيجة صافية مبلغها 256,2 مليون درهم مقابل 60 مليون درهم في السنة السابقة. توازيا مع ذلك، اغتنت شبكته بفتح 29 وكالة جديدة وأصبح يتوفر على 137 نقطة بيع. في السنغال، عملت مجموعة التجاري وفابنك على تنميط عملية التقارب بين CBAO والتجاري بنك السنغال، مولدة بذلك «CBAO مجموعة التجاري وفابنك». وجاء هذا الاتصهار المقام به بنجاح داخل أجل قياسي، ليقوي مكانتها كبنك أول في البلدان الثمانية لمنطقة الاتحاد الاقتصادي والنقدي لإفريقيا الغربية (UEMOA). في نهاية 2008، ربح منتج الصافي البنكي 9,3% لمبلغ 727,2 مليون درهم.

وأخيرا، فرض التجاري وفابنك أوروبا نفسه من الآن فصاعدا كمسطحة لامناص منها في تنمية التدفقات بين مختلف مناطق تواجد المجموعة. ويتمحور تدخله على تنقيلات التدفقات من الرعايا المهاجرين نحو بلدانهم الأصلية ومصاحبة المبادلات التجارية بين المقاولات الأوروبية والإفريقية، معتمدا على شبكة أوروبية تتكون من 50 وكالة وضمنها 9 وكالات جديدة تم فتحها سنة 2008.

وهي قوية بهذه النجاحات المحققة، تتعهد مجموعة التجاري وفابنك بالحفاظ على التوجه المعتمد لسنة 2009 لتوصل إلى حسن المآل الأعمال المبرمجة في إطار مخطط التنمية «التجاري وفا 2012». تسارع وتيرة احتلال أسواق جديدة في المنطقة، تحسین تمويل حاجات الأسر والمهنيين والمقاولات؛ إتمام منتجات بديلة وتشخيص منابات جديدة للنمو، تلك هي المحاور التي تحظى بالأولوية والتي تستهدف المجموعة من خلالها مزيدا من تقوية ريادتها في الشهور المقبلة.

نشكركم على ثقنتكم ونعبر لكم، باسم جميع فرق العمل لدى المجموعة، عن إرادتنا القوية لاحترام تعهداتنا والاستجابة لتطلعاتكم.

محمد الكتاني

الرئيس المدير العام



المنتج الصافي البنكي الموحد

+24,7%

مقارنة مع 2007

11,0 مليار درهم

النتيجة الصافية الموطدة

+32,3%

مقارنة مع 2007

3,6 مليار درهم

النتيجة الصافية نصيب المجموعة

+27%

مقارنة مع 2007

3,1 مليار درهم

الأموال الذاتية الموطدة

+16,2%

مقارنة مع 2007

21,1 مليار درهم

مجموع الحصيلة الموطدة

+22,2%

مقارنة مع 2007

258,9 مليار درهم

الاتصال

التواصل المالي
الهاتف: 05 22 88 66 10
البريد الإلكتروني: comfin@attijariwafa.com
الموقع: www.attijariwafabank.com

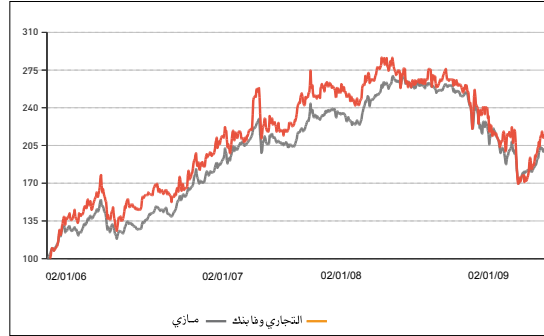
التجاري وفا بنك

يومية المساهم

31/12/08	31/12/07	للسنة
257,5	308,0	سعر الإقفال (درهم)
49 696	59 442	رسملة مصفوية عند الإقفال (مليون درهم)
355	340,1	الأقصى طيلة الفترة (درهم)
247,3	230,1	لأدنى طيلة الفترة (درهم)
246,4	287,8	السعر المتوسطة المتزنة (درهم)
18,4	29,2	معدل الحجم اليومي (السوق المركزي) (مليون درهم)
20,6	21,7	معدل الحجم اليومي (سوق الكتل) (مليون درهم)
20,8%	17,8%	إيرادات الأموال الذاتية
5,0	5,0	ربحية
15,9x	24,2x	نسبة رأسملة الأرباح
1,9%	1,6%	نسبة إيراد الربحية

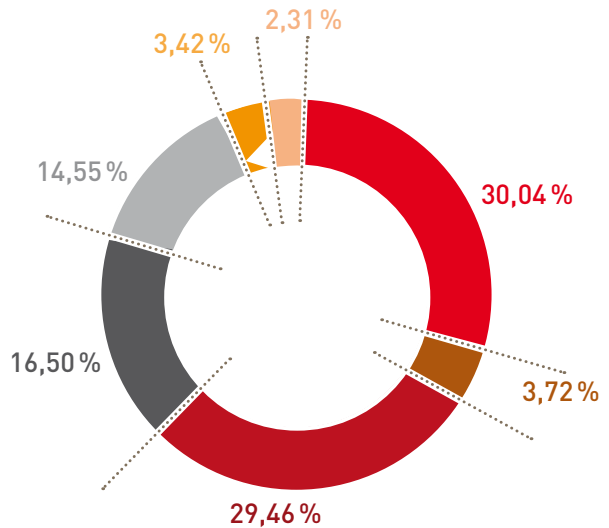
المصدر: التجاري للوساطة

تطور سند التجاري وفا بنك - مؤشر مازي



المصدر: التجاري للوساطة

توزيع الرأسمال في 31 دجنبر 2008



- مجموعة أونا
- مجموعة ش.و.إ.
- مجموعة سانتاندير
- كوربورا سيون فينانسيا كاخادي مدريد
- مؤسساتيون وطنيون
- مستخدمو مجموعة التجاري وفا بنك
- عائم وأشياء أخرى